Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقف على الحقائق وتميّز الصفات، وتفهم المحسوسات.

وقد قيل: ليس المخبر كالمعاين.

ولأبي علي بصير قوله في النظر الخلس، والحب الصامت[1]:

ألمّت بنا يوم الرحيل اختلاسةً

فأضرم نيران الهوى النظرُ الخلسُ

فخاطبها صمتي بما أنا مضمرٌ

وأنبستُ حتى ليس يُسمَعُ لي حسُّ

أمّا العباس بن الأحنف باعث العذرية الأموية في عصر بني العباس فيتساءل كيف يخفي سره إذا غضّ طرفه عن النظر إلى وجه الحبيبة؟ مادامت الدموع تجري فتبوح بالسرائر.

هبوني أغضُّ إذا مابدت

وأملك طرفي فلا أنظرُ

فكيف استتاري إذا مالدمو

عُ نطقن فبُحن بما أضمرُ

ويرى الشاعر خالد الكاتب أنَّ العين ظالمة لاتعرف العدل[2]:

نظرت إليَّ بعين من لم يعدِلِ

لما تمكّن طرفها من مقتلي

(1) - ابن قتيبة - الشعر والشعراء - ص337.

(2) - زهر الآداب - ج2 - ص239.